

71. شرح القواعد الحسان للشيخ عبدالرحمن السعدي / الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

السابعة عشر بعض الأسماء الواردة في القرآن الكريم اذا افوج دل على المعنى العام المناسب له. واذا قرن مع غير دل على بعض المعنى. دل ما قرن معه على باقيه - 00:00:00

ماذا تستطيع ان تقول انه ماذا؟ ما يسمى بعطف الخاص على العام سيبين لك لهذه الامثلة لهذه القاعدة امثلة كثيرة منها الايمان افرد وحده في ايات كثيرة وقول ان مع العمل الصالح في ايات كثيرة - 00:00:10

فالآيات التي افرد فيها الايمان سيدخل في جميع عقائد الدين وشرائعه الظاهرة والباطنة ولهذا يرتب الله عليه حصول الثواب والنجاة من العقاب. ولو لا دخول المذكورات ما حصلت اثاره. يعني عندما يأتي لفظ الايمان وحده سيدخل فيه العمل - 00:00:27

تمام طب لما يأتي العمل مع الايمان الذين امنوا وعملوا الصالحات خلاف بين اهل العلم. هو يرى ماذا؟ ان الايمان سيقصد به الباطل والعمل يقصد به الظاهر فاذا بعض الأسماء الواردة في القرآن طبق القاعدة. اذا افرد كالايمان - 00:00:46

سيدل على ماذا على الباطن والظاهر. هم دل على المعنى المناسب له. كل المعنى الباطن والظاهر. طب اذا قرن مع غيره وهو ماذا العمل الصالح. دل على بعض المعنى يكون الايمان للباطل - 00:01:02

دل ما قرن معه اي العمل الصالحات على الظاهر على باقيه. هم. ما هو الايمان له ظاهر وباطن. نعم. هذا رأي المصنف. بعض العلماء يجعلون من باب ماذا - 00:01:17

عطف الخاص على العاب. هو الايمان يدل على الباطن والظاهر ثم ذكر الظاهر فقط للتاكيد وهذا اولى يذكر الظاهر فقط للتاكيد. وهذا اولادي هذه طريقة شيخ الاسلام قال منها الايمان. افرد وحده في ايات كثيرة. وقلنا ما العمل الصالح في ايات كثيرة. فالآيات التي افرد فيها يدخل فيه جميع عقائد الدين وشرائعه الظاهرة والباطنة. ولهذا يرتب الله عليها - 00:01:31

الثواب والنجاة من العقاب ولو لا دخول المذكورات ما حصلت اثاره. وعند السلف قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح. والآيات التي تقول ان الايمان فيها للعمل الصالح الوفود بالعمل. قل ان فيها الايمان بالعمل الصالح. كقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. يفسر الايمان فيها بما في القلوب من المعارف - 00:01:54

والتصديق والاعتقاد والانابة. اذا الذين امنوا وعملوا الصالحات جعل الايمان ماذا باطن ام ظاهر مع العمل الصالح. مع العمل. باطل. باطل. جعله باطل. نعم. هو ذكره قال يفسر الايمان فيها - 00:02:16

بما في القلوب من المعارف والتصديق والاعتقاد والانابة كل هذه اعمال باطنية. والعمل الصالح بجميع الشرائع القولية والفعالية. يفسر العمل الصالح نفسره بماذا نفسر العمل الصالح بالشريعة القولية والفعالية. بعض اهل العلم قالوا كما ذكرت. قالوا لا. الايمان - 00:02:40

والعمل الصالح من عطف الخاص على العين مثل قوله تعالى مثلاً قل من كان عدواً لله قل من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. ما وجوه الدلالة؟ هو ذكر الملائكة ثم ذكر الملائكة. هل نقول للملائكة يعني؟ المقصود بهم غير - 00:03:00

ثم لا طبعاً الملائكة تعم جبريل وميكائيل داخلان. فاذا ماذا؟ كانه ذكر ما الفائدة في هذا كأنه ذكر العمل مرتين. مم. مر مع الايمان ومرة وحده وهذه اللي هي اصلا - 00:03:23

من اوضح الآيات في الرد على المرجئة مع ان المرجئة يستدلون بها. كيف يستدلون بها المرجئة ان العمل ليس من الایمان؟ نعم. يقول ان العطف يقتضي المغایرة عندما تكون دخل - 00:03:39

محمد وعلى محمد غير علي. امان وعملوا الصالحات العمل غير الایمان. اذا عمل ليس من الایمان. وده خطأ. لأن المغایرة نوع من انواع العطف هناك عطف مغير وهناك عطف خاص على العام عطف عام على خاص هذا من عطف الخاص على العام. وكذلك لفظ البر والتقوى فحيث افرد البر دخل فيه امثال الاولى واجتناب النواول - 00:03:49

وكذلك اذا افردت التقوى ولهذا يرتب الله على البر وعلى التقوى عند اطلاق الثواب المطلق. يعني البر وحده والتقوى وحده متراوكان. اذا جاء وحده. فعل المأمور وترك المحظور طيب والنجة المطلقة كما يرتب على الایمان. وتارة يفسر اعمال البر بما يتناول افعال الخير وترك المعاصي. وكذلك في بعض الآيات تفسير - 00:04:09

وصالحة تقوى كما في قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون هنا التقوى لانها جاءت منفردة مع ان التقوى اذا جاءت مقتربة بالبر يقول انها تفيد ترك الحرام. هنا جاء بماذا بفعل الواجبات؟ الذين ينفقون فعل الواجبات في السراء والضراء الى اخر ما ذكر - 00:04:33

من الاصفات التي تتم بها التقوى اذا جمع بين البر والتقوى مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى كان البر اسما جاما لكل ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والافعال الظاهرة - 00:04:53

الفتوى الباطنة. وكانت التقوى اسما جاما يتناول ترك جميع المحرمات خلاصة الكلام. ماذا قال في البر والتقوى ان البر وحده او التقوى وحدها تشمل كل شيء. ترك المحرمات وفعل الواجبات. طب اذا اقتنى - 00:05:06

التجوى ترك المحرمات والبر في فعل الواجب. فهمت ويمكن ان يقال كما قال بعضهم هذا من عطف المترادفات للتأكيد. مم. طيب وكذلك لفظ نعم. هذا الواو كما شغال اذا كان كما هم يقول العاطفة - 00:05:25

المغایرة نقول لهم المذيع يعرفون ان العطف يأتي لغير المغایرة. لكن نقول العطف له معانٍ المغایرة او العطف الخاص على العام او العام او الخاص فنحتاج الى قرينة ليبين المعنى. وكذلك - 00:05:44

لفظ الاثم والعدوان. اذا قرن فصل الاثم بالمعاصي التي بين العبد وبين ربه والعدوان بالتجري على الناس في دمائهم. تجري يعني تجرؤ تجربة وتعدي واموالهم واراضيهم اذا افرد الاثم دخل فيه كل المعاصي التي تؤثم صاحبها سواء كانت بينه وبين ربى وبينه وبين الخلق وكذلك هذا مفرد العدوان. واضح الكلام - 00:06:06

الاثم وحده يشمل المعاصي بينك وبين الله وبينك وبين الناس. نعم وكذلك العدوان وحده. اما اذا اقتنى فالاثم بينك وبين الله والعدوان بينك وبين الناس. مفهوم؟ وكذلك لفظ العبادة والتوكّل ولفظ العبادة والاستعانة اذا افرضت العبادة - 00:06:30

في القرآن تناولت جميع ما يحبه الله ويرضاها ظاهرا وباطنا ومن اول ما يدخل فيها التوكّل والاستعانة اذا جمع بينها وبين التوكّل والاستعانة نحن اياك نعبد واياك نستعين فاعبده وتوكل عليه. فسرت العبادة بجميع المأمورات الباطنة والظاهرة وفسر التوكّل باعتماد - 00:06:45

قلبي على الله في حصولها وحصولها جميع المنافع ودفع المضار مع الثقة التامة بالله في حصوله. يعني العبادة وحدها يدخل فيها التوكّل فاذا افرج التوكّل تفصل العبادة بفعل الواجبات وترك المحرمات والتوكّل اعتماد القلب على الله - 00:07:15

وكذلك الفقير والمسكين. اذا افرد احدهما دخل فيه الآخر كما في اكثـر الآيات اذا جمع بينهما كما في آية الصدقات انما الصدقات للقراء والمساكين. فسر الفقير بمن اشتـدت حاجته اشتـدت حاجته وكان لا يجد شيئاً فهو اشد من المـسـكـينـ. او يجد شيئاً لا يقع منه مـوقـعاً وفصل المـسـكـينـ بـمـنـ حاجـتـهـ دونـ ذـلـكـ. ماـ المعـنىـ - 00:07:31

الصحيح مذهب الحنابلة والشافعية ان الفقير اقل حالا من المـسـكـينـ خـلـافـ للمـالـكـيـةـ والـاحـنـافـ. ماـ منـ اقلـ حالـاـ يـعـنيـ الثـقـيلـ لاـ يـجـدـ شـيـئـاـ اـبـداـ اوـ يـجـدـ شـيـئـاـ لـاـ يـقـعـ مـنـهـ مـوقـعاـ. معـنىـ لـاـ يـقـعـ مـنـهـ مـوقـعاـ؟ لـاـ يـكـفـيـ. لـاـ يـكـفـيـ اـبـيهـ. يـعـنىـ شـيـئـ يـسـيـرـ جـداـ لـاـ يـذـكـرـ. اـمـاـ المـسـكـينـ عـنـدـهـ مـاـ لـاـ يـكـفـيـ - 00:07:55

ما الدليل على هذا المذهب واما السفينه فكانت لمساكين. عندهم سفينه والله سماهم مساكين لماذا لنا هذه السفينه لا تكفي نفقتهم يعني ممكنا شخص يكون عنده السيارة غاليه وتقول انه مسكي. عنده النفقة كثيرة عنده خمسين ولد - 00:08:17

مسكين نعم؟ اه الفقراء اشد من المساكين اذا لو كان ما كان بينهم الفرق ما ذكره. بالضبط. بالضبط. نعم. يقول له كيف يكون فقير وهو يملكه نعم. كان لهم المستأجرة؟ لا هذا بعيد. هو يملك. وقد يكون مالكا للسفينة ولكن لا تأتي الا برب يسيرا - 00:08:39

هل يجب على الانسان ان يبيع انته التي يتكسب بها وليأخذ من الزكاة الجواب لا يعني ممكنا شخص مثلا شخص عنده الله وهذه الالة غالية ودي الالة هي تنتج له ربيعا كل شهر. وهذا الربح الذي يأتيه لا يكفيه. له ان يأخذ من الزكاة ولا يلزمها ماذا - 00:09:04
ان يبيع هذه الالة كذلك الفقير والمسكين. اذا افرد احدهما دخل فيه الاخر كما في اكثر الایات. واذا جمع بينهما كما في ايات الصدقات انما الصدقات والفقير والمسكين. فسر الفقير - 00:09:26

اشتدت حاجته وكان لا يجد شيئا او يجد شيئا ليقع منه موقعا وفسر المسكين بمن حاجته دون ذلك ومثل ذلك الالفاظ الدالة على تلاوة الكتاب والتمسك به هو اتباعه يشمل ذلك القيام بالدين كله - 00:09:38

فاما قرنت معه الصلاة كما في قوله تعالى اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة الالفاظ الدالة على تلاوة الكتاب مثل اوضله يشمل الدين كله. طب اذا قرأت معه الصلاة - 00:09:55

وقول والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. كان ذكر الصلاة تعظيمها لها وتأكيدا لشأنها وحثا عليها والي هي داخلة بالاسم العام هو التلاوة والتمسك به وما اشبه ذلك من الاسماء. ما معنى هذا الاخير - 00:10:12

يعني الان اطلب ما اوحى اليك من الكتاب ما انا قلت له اتبع اعمل. طب ما هو العمل بالكتاب هو العمل بالصلاه. فيكون ذكر الصلاه هنا جعله من عطف الخس العا - 00:10:26

فلذلك الاولى في المثال الاول ان نقول من العطف الخاص على العام ما هو المثال الاول معنا اول مثال ذكره الذين امنوا وعملوا الصالحات. فهمت؟ يعني المفروض نجعل المثال الاول كهذا المثال. كالمثال الاخير - 00:10:39

المثال الاخير ما هو اطلب ما اوحى الى كتاب اليك من كتاب واقم الصلاة. هل جعلهما متغيرين او جعل من عطف الخاص على العام كذلك المثال الاول اولى ان يقال في هذا. انظر ماذا قال كان ذكر الصلاة تعظيمها لها. وتأكيدا لشأنها وحثا عليها. والا فهـي - 00:10:55
كداخلة بالاسم العام الذي وماذا اطلب التلاوة اذن كذلك نقول العمل الصالح داخل في الاسم العام الذي هو ماذا الذي هو بادئ العمل الصالح داخل وفي الاسم العام الذي هو ماذا - 00:11:14

نعم. امان وعمل الصالحات كما قلنا الصلاة داخلة في الاسم العام الذي هو تلاوة الكتاب؟ نعم. فكذلك العمل الصالح داخل في الاسم العام الذي هو الايمان. فهمت المسألة فهمت؟ تمام. للتأكيد صح؟ تمام. بالضبط - 00:11:31

وعليكم مثل هذا الواو. ماذا؟ وعليكم السلام. هذا الواو من اين؟ لا افهم السؤال. السلام عليكم وعليكم هذا هو المزيد. لا ده وسط اضافية اللون ده عطش ولا لا ادري - 00:11:50